

الباب الأول

مقدمة

الحمد لله الذي نعمه وذنبتعينه وذنبتغفره أشد هداً أن لا
إله إلا الله وأشد هداً أن محمداً عبده ورسوله والصلوة
والسلام على أفرص العرب سيد الأنبياء والمرسلين سيدنا
محمد الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين والتابعين بإحسان
إلى يوم الدين.

أما بعد فهذه الرسالة الجامعية أخذتها الباحثة تحت
الموضوع

" قَدِّمَتِهَا الْبَاحِثَةُ كَشَرْطٍ مِنْ شُرُوطِ
الامتحان للدراسة في الشهادة الجامعية الأولى (S1)
بكلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة سونان أمبيل
الإسلامية الحكومية سورابايا.

قبل الوصول إلى بحث هذه الرسالة، أرادت الباحثة
أن تبين ما تتعلق بالعنوان وهو كما يلي:

1. خلفيّة البحث

البلاغة هي تآدية المعنى الجليل واضحا بعدارة
صحيحة فصيحة¹ التي تشبیه لغة التمثيل، يقال: هدا شابه
هنا ومثيلا، وشابهت الشيء بالشيء أقمتها مقامه لمما
بينهم ما من الصفات المشتركة. واصداً طلاحاً: إداقاً أمر
(المشابهة) بأمر (المشابهة) في معنى مشترك (وجه

1، (القاهرة: دار المعارف. الطبعة الخامسة عشرة. 1964 م)، ص: 8.

1 على الجارم ومصطفى أمين،

ال شبة) ب أداة (الكاف وك أن وم ا في معناها ا) لغ رض
(فائدة).²

أبو القاسم الشابي، شاعر تونس في النصف الأول
من القرن العشرين، عاش في زمن، كانت فيه بلاد
المغرب العربي تعاني أثار الاحتلال الأوروبي،
وتغوص في بؤس الظلم والجهل والتخلف، على كل
صعيد. وقف الشابي إزاء ذلك كله، موقف الرفض
للأحتلال، المتمرد على رموزه وأدواته، داعياً إلى
مقاومته.³

ولد أبو القاسم في 24 شباط فبراير من سنة
1909 م، في بلدة الشابة، وهي من ضواحي تونس.
وكان والده الشيخ محمد بن بلقاسم الشابي، الذي يتدرج
من أسرة الشابية، قد تخرج في جامع الأزهر، بعد
دراسة سبع سنوات، في أوائل القرن العشرين، ثم التحق
بجامع الزيتونة في تونس، ونال في نهاية المطاف ما
كان يُسمى شهادة التطويح، ويعين قاضياً شرعياً متقلداً
في المناطق التونسية.⁴

هذا الديوان، الذي وضعه اليوم، بين يدي القارئ
الكريم، هو جماع ما جادت به قريحة أبي القاسم الشابي
في سني عمره القصير. والديوان من حيث المحتوى،
يمثل مجمل آراء الشاعر وخلاصة مذهب في القضايا
الإنسانية العامة، وهو أيضاً، نتيجة لتجربة الشاعر مع
الناس والمجتمع والاحتلال، ولا ننسى تجربته مع ذاته،

2 أحمد مصطفى المراغي،

3 الأستاذ أحمد حسن بسج،

4 الأستاذ أحمد حسن بسج،

(بيروت: دار الكتب العلمية). ص: 213.

(بيروت: دار الكتب العلمية. 1995 م). ص: 3.

(بيروت: دار الكتب العلمية. 1995 م). ص: 5.

مع مرضه وآلامه، وما أصيب به من نكبات ليس أقلها وفاة أبيه الذي كان يجد فيه سنداً قوياً عند الشدائد.⁵

فلسفة الثعبان المقدس هي فلسفة القوة المثقفة في كل مكان. وكما تحدث الثعبان في القطعة التالية إلى الشحورور بلغة الفلاسفة المتصوفة حينما حاول أن يزين له الهلاك الذي أوقعه فيه، فسماه «تضحية» وجعله السبيل الوحيد للخلود المقدس.⁶

واختيارت الباحثة موضوع "فلسفة الثعبان المقدس" لخصائص ما يلي، هذا الموضوع وعلمه الفلسفة الألوهية وكان الشعر فيه معتدلاً واللغة المستعملة في الشعر بسيطة والكلمات الواردة في الشعر غير صعوبة للفهم.

2. قضية أساسية

قبل أن وصلت الباحثة على هذه الرسالة يدسن أن تقدم الباحثة القضايا الأساسية كما يلي:

أ. ما أسلوب شعر "فلسفة الثعبان المقدس" لأبي القاسم الشابي؟

ب. ما أنواع التشبيه في باب "فلسفة الثعبان المقدس" في ديوان أبي القاسم الشابي؟

3. الافتراض العلمي

أما الفروض العلمية التي قدمتها الباحثة في هذه الرسالة فهي:

⁵ . (بيروت: دار الكتب العلمية. 1995 م). ص: 3.
⁶ . (بيروت: دار الكتب العلمية. 1995 م). ص: 33.

⁵ الأستاذ أحمد حسن بسج،
⁶ الأستاذ أحمد حسن بسج،

أ. مراتب شعر أبي القاسم كثيرة جدًا. ومن العروض لهذا الشعر قفيدة الباء مع بحر الكامل. ومن البلاغة لشعره أنواع من التشبيه منها التي تشبیه مؤكّد والتشبيه مفصل وغيره.

ب. أنواع التشبيه في شعر أبي القاسم الشبّابي هي التشبيه المدسوس بـ المعقول والمعقول بالمدسوس والمركب بـ المفرد والمفرد بـ المفرد ومفصل ومجمل وتمثيل وغير تمثيل ومرسل ومؤكّد.

4. توضيح الموضوع وتحديده

هذه الرسدالة تحدث الموضوع

”وقبل

أن تبحث الباحثة عن صلب الموضوع وعن فمّن المستحسن بها أن توضّح ما يحتوى موضوع الرسدالة من الكلمات الآتية.

- التشبيه : من فعل شبيه يشبهه ومصدره تشبيها وجمعه تشبيهات⁷ وهو فنّ تصويري يقصد به البيان وتقريب الشيء إلى الإفهام وهو عبارة عن بيان أن شيئاً أو شيئاً أو شيئاً غيرهما في صفة أو أكثر بأداة هي الكاف أو غيرها ملفوظة أو ملحوظة.
- في : حرف جرّ توكّد للظرفيّة حقيقة نداء والماء في الإبريق أو مجازاً كنظرت في الأمر.⁸
- ديوان : الكتاب تجتمع فيه قصائد الشعر.⁹

⁷ السيد أحمد الهاشمي، (بيروت لبنان: دار الكتب العلمية) ص. 268.

⁸ لويس معلوف، (بيروت لبنان: كتوليكية، 1973) ص. 372.

⁹ نفس المراجع. ص: 23.

- أباي القاسم الشابيّ : هو محمّد بن بلقاسم الشابيّ ولد في 24 شباط فبراير من سنة 1909م، في بلدة الشأبة، وهي من ضواحي توزر.

- في : حرف جرّ تكون للظرفيّة حقيقةً نحو الماء في الإبريق أو مجازاً كمنظرت في الأمر.¹⁰

- باب : جمعه أبواب وبيبان بمعنى المدخل و بواب الكتاب بمعنى قسمه إلى أبواب أو الباب من الكتاب بمعنى مبدأ فصوله.¹¹

- فلسفة الثعبان المقدّس : اسم الباب في شعر أباي القاسم الشابيّ بمعنى فلسفة القوة المثقفة في كل مكان.¹²

وأما المراد به ذا الموضوع وعفه وأنّ الباحثه بحثت في ديوان أباي القاسم الشابيّ الذي رتبّه وجمعه أحمد دحسّن بسج من ناحية أغراض أشعاره يعنى التشبيه فقط ولا يتّسع إلى موضوع آخر.

5. سبب اختيار الموضوع

قد اختارت الباحثة ه ذا الموضوع وع بالأسد باب الآتية:

- أ. كان أبو القاسم الشابيّ شاعرًا عظيمًا في عصره.
- ب. كانت لأباي القاسم الشاب أشعار كثيرة.

¹⁰ السيد احمد الهاشمي، (بيروت لبنان: دار الكتب العلمية) ص.268.

¹¹ لويس معلوف، (بيروت لبنان: كتوليكية، 1973) ص.52.

¹² بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية، 1995، ص.33.

¹² الأستاذ أحمد حسن بسج.

ج. لم يوجد بحث تحت الموضوع
"من
قبل.

6. دراسة سابقة

كانت هذه الرسالة الجامعية دراسة مكتبية وبذسبة إلى ذلك فلا بد للباحثة أن تدرس الكتب أو المراجع من قبل وكان الباحث قد رأت الرسالة الجامعية التي يتعلق بحثها بأبي القاسم الشابي، كما يلي:

أ. خ صائص شعر أبي القاسم الشابي سنة 2002 م لمحمد د ج وار، هناك البحث في شعر أبي القاسم الشابي من حيث الألفاظ والمعاني والأغراض الموجودة في شعر أبي القاسم الشابي.

ب. الأوزان في شعر أبي القاسم سنة 2005 م لبريرة، هناك البحث من حيث أنواع الأوزان الموجودة في شعر أبي القاسم الشابي.

ج. التشبيه في شعر أبي القاسم الشابي "إلى قلبي التأده" و"يا شاعر" سنة 2010 م ل سيف الهدي، هناك البحث من حيث التشبيه وأنواعها الموجودة في شعر أبي القاسم الشابي.

7. الهدف الذي تريد الباحثة الوصول إليه

وأما الهدف الذي تريد الباحثة الوصول إليه في هذه الرسالة فهي:

- أ. لمعرفة ترجمة أبي القاسم الشابي وأشعاره.
ب. لمعرفة التشبيه في شعر أبي القاسم الشابي.

8. منهج البحث وتحليله

سد لكت الباحثة في كتابه رسالة رسالتها على منهجتي،
وهما:

- أ. منهج جمع المواد، وهو نوعان:
أولاً: الطريقة المباشرة، وهي أن تأخذ الباحثة ما
أورده العلماء بلا تحويل وبتبديل.
ثانياً: الطريقة غير المباشرة، وهي أن تأخذ الباحثة ما
أورده العلماء مع بعض التصرف والتغيير.

- ب. لمنهج تحليل المواد، وهو نوعان:
أولاً: المنهج البياني، وهو أن تبين الباحثة الآراء التي
تتعلق بالمشكلة في هذه الرسالة.
ثانياً: المنهج التحليلي، بأن اعتمدت الباحثة في تأكيد
رأيها على منهج الإستقراء والإستنباط.

9. طريقة الكتابة

هذه الرسالة الجامعية تتكون من خمسة أبواب،
وهي:

- الباب الأول: وهو مقدمة هذه الرسالة وتحتوي على
خلفيات، وقضية أساسية، وافترض
علمي، وتوضيح الموضوع وتحديد

وسد بب اختي بار الموضوع وع، ودراسة سد ابقة،
واله دف ال ذي تري د الباحث ة الو صل إليه
ومنهج البحث وتحليله وطريقة الكتابة.

الباب الثاني : يبد ث فيه ترجم ة أبي القاسم ال شابيّ
وي شتمل على فصلين وهي لمدة عن أبي
القاسم الشابيّ وشعره.

الباب الثالث : يبد ث فيه تعرف الت شبيه وي شتمل على
ثلاثة فصول وهم اتعريف الت شبيه
وعناصره وأنواعه في شعر.

الباب الرابع : يبد ث فيه عن تشبيه في شعر أبي القاسم
ال شابيّ وي شتمل على الفصلين وهم اتحلل
وأنواع الت شبيه في شعر أبي القاسم
الشابيّ.

الباب الخامس : يبد ث فيه الخاتمة وي شتمل على
فصلين وهما الاستنباط والاقتراح.